

بالفيديو جماعات السعودية بسوريا يتهمون بعضهم بسرقة عشرات الملايين من الدولارات

نشر على "يوتيوب" فيديو مسرب يظهر فيه زهران علوش القائد السابق لما يعرف بـ "جيش الإسلام" قبل مقتله، في نقاش حاد حول مصير ملايين الدولارات التي كانت تدخل غوطة دمشق عبر نفق. وذكر نشطاء أن الفيديو المسرب يظهر فيه علوش قبل مقتله بأسابيع، في اجتماع مع قائد "فيلق الرحمن" المدعو أبو النصر وقائد "لواء فجر الأمة" المدعو أبو خالد الدقر والشهير بـ "الزحطة". ويدور سجال ساخن بين هؤلاء حول مصير ملايين الدولارات التي كانت تدخل عبر نفق تابع للواء "فجر الأمة" من منطقة غرب الغوطة ويستلمها فقط "جيش الإسلام". ويتبادل الاثنان الاتهامات بالمتاجرة بدم (أهالي الغوطة) باستلامهما تلك المبالغ الضخمة دون تقاسمها. ولا يتحدث علوش عن مصادر تلك الأموال ولكن يستمر بالتأكيد على استلامه لمبالغ من داعمين لـ "جيش الإسلام" منذ 5 سنين أي منذ بدء الأحداث في سوريا.

وجماعة جيش الاسلام استتها السعودية في السنوات الاولى للاحداث بسوريا وكان مقرها منطقة الغوطة شرق دمشق والاستخبارات السعودية هي التي عينت علوش كقائد على الجماعة كون والده ممن عاشوا بالرياض ويرتبط بعلاقات متينة بجهاز الاستخبارات السعودية . ويعتبر الخلاف بين المجموعات المقاتلة في سوريا سبب للفشل الذي منيت به وترجح بعض المصادر ان الخلاف على الاموال هو الوجه الاخر من الصراع بين تلك المجموعات والذي يكشف

الى اي درجة زيف الشعارات الاسلامية والتحررية التي يرفعها هؤلاء كما يكشف اهداف الداعمين الاقليميين والدوليين لهذه المجموعات .
وتعتبر قطر والسعودية وتركيا هم اكثر الدول دعما ماليا وتسليحيا لهذه المجموعات التي تقاتل النظام السوري تارة وتقاتل فيما بينها تارات اخرى.